



علاقة دروس التربية الرياضية بدافعية التعلم لدى طلبة مرحلة المتوسطة في المدارس العراقية

مناضل عادل قاسم¹، ماجد محمد مساعد²، محمد ماجد محمد صالح³

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ترتيب نسب دوافع ممارسة الرياضة المدرسية لدى طلاب المتوسط، حيث افترضت الباحثون أن يكون ترتيب مجالات هذه الدوافع على النحو التالي: دوافع اللياقة البدنية، دوافع نفسية، دوافع فنية، ثم دوافع اجتماعية. كما قاموا الباحثون باستخدام المنهج الوصفي بالطريقة المسحية نظراً لملائمته مع هذه الدراسة، وقد تم اختيار العينة بطريقة مقصودة تكونت من 129 طالب منخرط في فرق الرياضة المدرسية ببعض متوسطات محافظة ميسان. حيث تم أخذ 15 طالب في الدراسة الاستطلاعية من أجل التحقق من صدق وثبات وموضوعية الفرضية المقترحة، وأخذ 114 طالباً للدراسة الأساسية من أجل التوصل إلى نتائج الدراسة. كما استعانوا الباحثون بأداة قياس تمثلت في استبانة لدوافع الممارسة. وبعد القيام بتوزيع الاستبانة على عينة البحث وجمع المعلومات تم تطبيق أدوات إحصائية تمثلت في: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والنسبة المئوية بغرض عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها وتحليل البيانات، حيث تبين أن ترتيب دوافع ممارسة الرياضة المدرسية لدى طلاب المتوسط هو: دوافع اللياقة البدنية، دوافع نفسية، دوافع فنية، وفي الأخير دوافع اجتماعية. فمن هنا نرى أن النتائج المتحصل عليها كانت متطابقة مع فرض البحث لذلك يمكن القول إن الفرضية محققة.

الكلمات المفتاحية: علاقة دروس، التربية الرياضية، دافعية التعلم، مرحلة المتوسطة

انتساب الباحثين

¹ وزارة التربية، مديرية تربية ميسان، العراق، ميسان، 62001^{2,3} جامعة ميسان، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، العراق، ميسان، 62001¹ munadhiladil2016@gamil.com² majidsportk@gmail.com³ dr.mohammed@uomisan.edu.iq¹ المؤلف المراسل

معلومات البحث

تاريخ النشر: حزيران 2024

Affiliation of Authors

¹ Directorate of Misan Education, Ministry of Education, Iraq, 62001^{2,3} University of Misan, College of Physical Education and Sports Sciences, 62001¹ munadhiladil2016@gamil.com² majidsportk@gmail.com³ dr.mohammed@uomisan.edu.iq¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: June 2024

The Relationship of Physical Education Lessons to The Motivation of Learning Among Middle School Students in Iraqi Schools

Munadhil Adil Kasim¹, Majid Mohammed Msaed², Mohammed Majid Mohammed Salih³

Abstract

This study aimed to identify the order of the ratios of school sports motives among average students, where the researchers assumed that the order of the areas of these motives is as follows: fitness motives, psychological motives, artistic motives, and then social motives. The researchers also used the descriptive approach in the survey method due to its suitability with this study, and the sample was selected in an intentional way consisting of 129 students engaged in school sports teams in some averages of Misan Governorate. Where 15 students were taken in the exploratory study to verify the truthfulness, stability, and objectivity of the proposed hypothesis, and 114 students were taken to the basic study to reach the results of the study. The researchers also used a measurement tool in the form of a questionnaire of practice motivations. After distributing the questionnaire to the research sample and collecting information, statistical tools were applied represented in arithmetic mean, standard deviation, and percentage for the purpose of presenting and discussing the results obtained and analyzing the data, where it was found that the order of motives for practicing school sports among average students is fitness motives, psychological motives, technical motives, and in goodness social motives. Hence, we see that the results obtained were identical to the hypothesis of the research, so it can be said that the hypothesis is realized.

Keywords: Relationship Lessons, Physical Education, Learning Motivation, Middle School

المقدمة:

تعتبر الرياضة في عصرنا من سمات التطور الحضاري لما لها من أهمية كبيرة ودورها في إرشاد الفرد إلى حياة أفضل. وتعد وسيلة نبيلة لإعداد الأجيال وتربيتهم، كما أنه يساهم في رعاية الفرد جسدياً ونفسياً، ويقوي الجسد ويثقف الروح، أصبح اليوم مجالاً مهماً للدراسات والبحوث العلمي. أصبح المجال الرياضي اليوم أكثر اتساعاً من حيث المفهوم والأهمية، ويرجع ذلك إلى الخبرات المكتسبة من التطبيق العلمي في التعليم والتدريب، وكذلك من خلال الأبحاث والتجارب التي تؤثر بشكل كبير على المستوى الرياضي في مختلف التخصصات الفردية أو الجماعية. وعلم النفس الرياضي من العلوم التي ينسب إليها تطوير الرياضة، حيث يحاول فهم السلوك وأفضل ما لدى الشخص وعملياته العقلية في المجال الرياضي ومحاولة قياسها للاستفادة من المعرفة والاستفادة من المعلومات المكتسبة في التطبيق العلمي. من بين العلوم التي يُنسب إليها تطوير الرياضة، علم النفس الرياضي الذي يدرس سلوك الرياضي في مختلف التخصصات الرياضية الفردية أو الجماعية، ويُعرّف الدافع بأنه طاقة كامنة في الكائن الحي تعمل على استفزازها وتسيير سلوك معين في العالم الخارجي، ويتم ذلك من خلال الاستجابة المفيدة وإعطائه عملية تكيفية مع بيئته الخارجية ووضع هذه الاستجابة في مكان الأسبقية على الاستجابات الأخرى المحتملة، مما يؤدي إلى إشباع حاجة معينة أو تحقيق هدف معين، ومنه جاءت دراستنا هذه بعنوان علاقة دورس التربية الرياضية بدافعية التعلم لدى طلبة مرحلة المتوسطة في المدارس العراقية.

مشكلة الدراسة: التربية البدنية لها أهمية قصوى في حياة الفرد، بما في ذلك الطلاب في المؤسسات التعليمية. للتربية البدنية أهداف تربوية صحية وجسدية ونفسية واجتماعية وغيرها للطلاب، ولممارسة النشاط البدني الرياضي في المراحل التعليمية يجب أن تكون هناك رغبة وتحفيز لدى المتعلمين ولتنمية الدافع نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي. النشاط الرياضي، يجب أن يكون هذا الدافع هو ما يثيره، ولعل أهم ما يثير رغبة المتعلمين في التعلم والذي يأتي بأشكال مختلفة من الدوافع من خلال النظر إلى الدراسات السابقة. هناك رغبة في الانخراط في النشاط الرياضي في حالة وجود محفزات مختلفة، وهذا دافع قوي للمتعلمين للمشاركة في الأنشطة المختلفة، ويرى الباحثون أن هناك عزوفاً نسبياً أثناء التعلم بهدف التعرف على مدى تأثيره. التأثير على تنمية الحافز لدى المتعلمين للذهاب إلى الأنشطة الرياضية. وفي دراستنا هذه ارتأينا أن لدوافع علاقة دورس التربية الرياضية بدافعية التعلم

لدى طلبة مرحلة المتوسطة في المدارس العراقية، تلعب هذه الجوانب دوراً مهماً في زيادة دافع التعلم، حيث يتم تجاهل هذه الجوانب وإهمالها من قبل الكثيرين، على الرغم من أنها ضرورية ومهمة في عملية التعلم. من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة التي تتناول علاقة ممارسة التربية البدنية وعلاقتها بدافعية التعلم. ومن خلاله نطرح التساؤل التالي:

تساؤلات البحث

1. ما هو مستوى العلاقة دورس التربية الرياضية بدافعية التعلم لدى طلبة مرحلة المتوسطة؟
2. ما هو مستوى دافعية التعلم لدى طلبة مرحلة المتوسطة؟
3. هل هناك علاقة بين دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية ودافعية التعلم لدى طلبة مرحلة المتوسطة؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع ممارسة التربية الرياضية في الفصول الدراسية؟

أهداف البحث

1. معرفة مستوى العلاقة بين دورس التربية الرياضية ودافعية التعلم لدى طلبة مرحلة المتوسطة.
2. معرفة مستوى دافعية التعلم لدى طلبة مرحلة المتوسطة.
3. معرفة إن كانت هناك علاقة بين دوافع ممارسة التربية الرياضية ودافعية التعلم لدى طلبة مرحلة المتوسطة.
4. معرفة أن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين علاقة ممارسة التربية الرياضية ودافعية التعلم لدى طلبة مرحلة المتوسطة.

فرضيات البحث

1. هناك دافعية عالية للتعلم لدى طلبة مرحلة المتوسطة نحو ممارسة التربية الرياضية.
2. هناك علاقة ارتباطية بين دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية ودافعية التعلم.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع ممارسة التربية الرياضية ودافعية التعلم لدى طلبة مرحلة المتوسطة.

أهمية البحث

إن أهمية أي بحث يتوقف على أهمية الظاهرة التي تتم دراستها، وعلى قيمتها العلمية وما يمكن أن تحققه النتائج المستفاد منها، وتكتسب دراستنا هذه أهميتها من:

1. اظهر دور وأهمية دوافع ممارسة التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة.

ان توزيع المقياس على عدد معين من المبحوثين نيابة عن كل الأفراد وعناصر الظاهرة، يشترط أن يكون هذا العدد مختار بطريقة جيدة، فحسن اختيار مجموعة الدراسة أو العينة البحث هي اهم مرحلة في البحوث والدراسات كون أنه ينبغي أن تمثل هذه العينة نفس خصائص مجموعة الدراسة، ولن يتحقق ذلك الا باتباع بعض الخطوات الاساسية والتي نوجزها فيما يلي:

متغيرات البحث

المتغير المستقل: هو "المتغير الذي يؤدي في قيمته إلى التأثير في قيم المتغيرات الأخرى التي لها علاقة به، وفي بحثنا هذا يكون المتغير المستقل هو دوافع الممارسة الرياضية" [4].

المتغير التابع: هو الذي تتوقف على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحثون عندما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع وفي هذا البحث يشمل عملية التعلم" [5].

أدوات البحث

كل دراسة تقتضي استعمال أدوات تجعل البيانات والنتائج المتوصل إليها منطقية وذات دلالة علمية، وإتباعاً لمناهج البحث الصحيحة، وقد اعتمد الباحثون في دراستهم على مقياسين، مقياس لدوافع الممارسة، ومقياس لدافعية التعلم.

مقياس دوافع ممارسة التربية الرياضية: استخدمنا في بحثنا هذا المقياس، الذي استخدمه " ماجد سليم الصالح " في بحثه والذي اخذه عن " ناجح ذيابات 1992 " وتم تطبيقه بعد تكيفه على التلاميذ أثناء حصة التربية الرياضية. والمقياس مقسم إلى ستة ابعاد (دوافع اللياقة البدنية، دوافع اجتماعية، دوافع نفسية، دوافع اقتصادية، دوافع فنية، دوافع مهنية)، بحيث مجموع العبارات الكلية لهذا المقياس هو 39 عبارة.

الاسس العلمية للأداة :

صدق الأداء (صدق المحتوى أو المضمون):

انطلاقاً من الدراسات والبحوث المشابهة ومن الكتب والمصادر والمراجع وبالإضافة إلى رأي الخبراء والاساتذة الذين عرضت عليهم أداة القياس حيث بلغ عددهم 12 خبراء جامعيين من ذوي الاختصاص في كليات التربية البدنية والرياضية علوم الرياضة بجامعات العراقية، فقد تبين أن الاداة صادقة لما تقيسه.

2. معرفة علاقة دورس التربية الرياضية في تشجيع الطلبة نحو دافعية التعلم.
3. إظهار الدور الذي تلعبه دوافع التعلم في توليد ميول واتجاه الطالب في المدارس المتوسطة نحو المشاركة في أنشطة الرياضية المدرسية الخارجية والداخلية.
4. معرفة جميع العوامل والأسباب التي تؤثر في ميل الطالب نحو ممارسة الرياضة.

مجالات البحث

1. المجال البشري: اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على عينة واحدة وجهت للطلبة وكانت عشوائية والمكونة من مرحلة المتوسطة مأخوذة من ثمانية متوسطات في محافظة ميسان.
2. المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة في (متوسطة الفرقدين وصدى الطف).
3. المجال الزمني: تم تطبيق الجانب النظري لهذه الدراسة من بداية شهر بداية -22-2-2021، أما العمل الميداني فكان في شهر الثالث، حيث تم فيها توزيع المقياس وتحليل النتائج المحصل عليها باستخدام الطرق الإحصائية.

منهج البحث وإجراءاته الميدانية

أستخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي بالطريقة المسحية باعتباره من أكثر المناهج الموثوقة في نتيجة ملاءمته لطبيعة مشكل البحث وتحقيقاً لأهدافه ويمكن بواسطته الحصول على نتائج ذات درجة عالية من الموضوعية [1]. فالمسح " عبارة عن دراسة عامة ظاهرة موجودة لجماعة معينة ومكان معين وتحت ظروف طبيعية وليست صناعية كما الحال في التجريب" [2].

المجتمع والعينة

يشير مدحت محمد أبو النصر " عينة البحث المعلومات من عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي موضوع الدراسة، حيث تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً لصفات هذا المجتمع " [3].

اختيار العينة

قام الباحثون باختيار العينة في بحثهم هذا بالطريقة العشوائية أي " العينة العشوائية " فهي تعطي فرص متكافئة لكل أفراد المجتمع لأنها لا تأخذ اختبارات أو تمييز أو صفات أخرى. فالعينة التي أجريت عليها الدراسة هي جزء من المجموع العام للطلبة وقد تم اختيار افراد العينة وبلغ عددهم 120 طالباً في المرحلة المتوسطة.

4. كما تم إجراء التعديلات حسب توجيهات الاساتذة المحكمين في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية حتى تتحقق للأداة شروط الموضوعية، وقد استخلصوا الباحثون أن الاداة المستخدمة تتميز بالسهولة من حيث العبارات وفي متناول الجميع.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

مجال دوافع اللياقة البدنية: العبارات المتوسط الحسابي الانحراف المعياري الأهمية النسبية الترتيب في المجال الترتيب في الاستبانة

الاستبانة وكما موضح في الجدول (1)

ثبات الاداة: بعد الموافقة على أداة القياس من طرف المحكمين والاساتذة تم توزيع الاستبانة على مجموعة من الطلاب الممارسين للرياضة المدرسية حيث بلغ عددهم 15 طالب بمتوسطة الفرقدين وأعيد بعد ذلك توزيع نفس الاستبانة على نفس الافراد بعد مرور حوالي أسبوع، وبعد مقارنة النتائج القبليّة والبعدية تبين أن هناك تقارب في الاجابات مما يدل على ثبات أداة القياس .

الموضوعية: حرصوا الباحثون في إطار الموضوعية على أسس وهي:

1. عدم التحيز لرأي المحكمين.
2. عدم إقحام الذات في إصدار الاحكام والاداة.
3. كما التزموا الباحثون خلال فترة العمل الميداني بمراعاة طول الفترة الزمنية التي تستغرقها الاداة، طبيعة الافراد، إدارة الاداة .

جدول (1) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات مجال دوافع اللياقة البدنية.

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب في المجال	الترتيب في الاستبانة
1	للمحافظة على لياقتي البدنية.	4.56	0.75	90%	1	10
2	لتحسين الكفاءة الوظيفية لأفراد جسمي	4.12	0.98	81%	4	3
3	لأنها توفر لي الحركة والنشاط اللازمين لجسمي	3.91	1.25	77%	7	26
4	لأنها تساهم في وقايتي من الامراض.	4.24	1.12	83%	3	24
5	للمحافظة على اعتدال قوامي.	4.8	1.01	80%	5	16
6	لتطوير مهارتي الفنية والبدنية	4.40	0.88	86%	2	19
7	لأنها تتفق وقدراتي الجسمية.	4.9	0.99	80%	6	15

التحليل

أظهرت النتائج أن الفقرة الاولى والتي تنص على "للمحافظة على لياقتي البدنية" احتلت المرتبة الأولى حيث حققت أهمية نسبية بلغت 90%، وتتصف هذه النسبة بأنها مرتفعة مما يشير إلى وجود دافعية قوية لدى الطلاب التعليم المتوسط الممارسين للرياضة المدرسية، حيث ترى الطلاب أن الرياضة المدرسية تحتاج إلى قوة ونشاط عالين يمكن تحقيقهما من خلال تقوية عناصر هذه اللياقة البدنية وذلك من أجل الحفاظ على صحة البدن، وهذا ما أكدته دراسة ماجد سليم الصالح وفي دراسته "دوافع الممارسة لدى العبي كرة السلة المعاقين سمعياً في الاردن" [6].

يبين الجدول رقم (1) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية وترتيب كل فقرة من فقرات المجال المتعلق بدوافع اللياقة البدنية ومن خلال ملاحظة القيم الواردة في الجدول نجد أن الفقرة الاولى والتي تنص على "للمحافظة على لياقتي البدنية" قد احتلت المرتبة الاولى من بين فقرات المجال بمتوسط حسابي 4,56 وانحراف معياري 0,75 وبأهمية نسبية 90%، بينما احتلت الفقرة الثالثة في المجال المرتبة الاخيرة وهي تنص على "لأنها توفر لي الحركة و النشاط اللازمين لجسمي" بمتوسط حسابي 3,91 وانحراف معياري 1,25 وبأهمية نسبية 77%.

مجالات الدوافع الاجتماعية

يبين الجدول رقم (2) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية وترتيب كل فقرة من فقرات المجال المتعلق بالدوافع الاجتماعية ومن خلال ملاحظة القيم الواردة في الجدول نجد أن الفقرة الخامسة والتي تنص على "لأنها تعتبر اللعبة الأكثر شعبية في بلدي" قد احتلت المرتبة الأولى من بين فقرات المجال بمتوسط حسابي 4,05 وانحراف معياري 1,27 وبأهمية نسبية 79%، بينما احتلت الفقرة السادسة في المجال المرتبة الأخيرة وهي تنص على "لتحسين وضعي الاجتماعي" بمتوسط حسابي 3,35 وانحراف معياري 1,44 وبأهمية نسبية 68%. وكما موضح في الجدول (2)

جدول (2) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية لكل فقرة من فقرات مجال دوافع الاجتماعية

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب في المجال	الترتيب في الاستبانة
1	لأنها توفر لي الشهرة محليا.	3.62	1.33	70.8%	5	20
2	لان أصدقائي يمارسونها أيضا.	3.69	1.52	74%	4	6
3	ليزداد أصدقائي ومعارفي.	3.70	1.24	73%	2	23
4	لنني وجدت تشجيعا من أهلي وأقاربي.	3.69	1.38	72%	3	4
5	لأنها تعتبر اللعبة الأكثر شعبية في بلدي.	4.05	1.27	79.8%	1	8
6	لتحسين وضعي الاجتماعي.	3.35	1.44	65.8%	6	18

التحليل:

المناسبة للنمو السليم الذي يساعده على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة [8]. بينما احتلت الفقرة السادسة في المجال وهي تنص على " لتحسين وضعي الاجتماعي " المرتبة الأخيرة، لأنها تعبر عن نتيجة واضحة وهي أن ممارسة الرياضة عامة عند الطالب تكون من أجل تحسين الوضع الاجتماعي، إلا أن ممارسة النشاطات الرياضية اللاصفية خاصة قد لا تكون من أجل التعريف بالوضع نما يمكن لها أن تكون من أجل أغراض أخرى على سبيل المثال من الاجتماعي فقط أو أجل المحافظة على صحته البدنية. وهذا ما أكدته دراسة ماجد سليم الصالح ونهاد عيد الهنداوي في دراستهم التي تناولت موضوع "دوافع الممارسة لدى العبات كرة القدم في الأندية الأردنية [9].

مجالات الدوافع النفسية

يبين الجدول رقم (3) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية وترتيب كل فقرة من فقرات المجال المتعلق بالدوافع النفسية ومن خلال ملاحظة القيم الواردة في الجدول نجد أن الفقرة السادسة والتي تنص على "للحصول على احترام

ودراسة محمد بني ملحم وآخرون في دراستهم التي كانت تحت عنوان "دوافع ممارسة رياضة التنس في الاردن" [7]، بينما احتلت الفقرة الثالثة في المجال وهي تنص على "لأنها توفر لي الحركة والنشاط اللازمين لجسمي" المرتبة الأخيرة، لأنها تعبر عن نتيجة واضحة وهي أن ممارسة الرياضة المدرسية أو الرياضة عامة عند أي طالب سواء طور ابتدائي، متوسط أو ثانوي توفر الحركة والنشاط للجسم لذا أخذت هذه الفقرة أدنى متوسط حسابي من متوسطات المجال.

أظهرت النتائج أن الفقرة الخامسة والتي تنص على " لأنها تعتبر اللعبة الأكثر شعبية في بلدي " كانت الدافع الأول بالنسبة لطلاب التعليم المتوسط الممارسين للرياضة المدرسية حيث حققت أهمية نسبية بلغت 79%، وتتصف هذه النسبة بأنها مرتفعة مما يشير إلى أن للدوافع الاجتماعية دور كبير عند الطلاب. حيث يرى الباحثون أن الطلاب التعليم المتوسط الممارسين للرياضة المدرسية قد شاركوا في مثل هذه النشاطات كونها تعتبر من بين الأنشطة الاجتماعية التي تعتمد على تحفيز كبير وشهرة عالية تعمل على التعريف بشخصية المشارك، حيث أشار الباحثون إلى أن إدماج المراهق في جماعة حرة مرتبطة بنشاط تربيوي حركي، يتمتع فيه كل فرد بحقوقه ويؤدي واجباته فيعرف فيه معنى التعاون والثقة بالنفس، ويدرك فيها كل أهمية احترام الانظمة والقوانين وأهمية التوفيق بين ما هو صالح للجميع وذلك من خلال المنافسات وهذه العلاقة موجودة بين النشاط التربيوي البدني والرياضي والجوانب الاجتماعية، حيث أنه يدمج الفرد داخل الجماعة بسهولة، بينما النشاط التربيوي والبدني والرياضي يعمل على تهيئة الفرص

على "لأنها تزيل مظاهر القلق والتوتر عندي" بمتوسط حسابي 3,64 وانحراف معياري 1,18 وبأهمية نسبية 72%. وكما موضح في الجدول (3).

الآخرين" قد احتلت المرتبة الأولى من بين فقرات المجال بمتوسط حسابي 4,96 وانحراف معياري 1,19 وبأهمية نسبية 97%، بينما احتلت الفقرة الثالثة في المجال المرتبة الأخيرة وهي تنص

جدول (3) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات مجال دوافع النفسية

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب في المجال	الترتيب في الاستبانة
1	لأنها تكسبني الاعتماد على نفسي.	4.22	1.01	84.6%	4	22
2	ليكون لدي شخصية مؤثرة.	3.76	1.14	76.8%	6	5
3	لأنها تزيل مظاهر القلق والتوتر عندي.	3.64	1.18	72%	7	14
4	لأنها تشعرني بالرضا والسرور.	4.31	1.04	87%	3	17
5	حتى أكتسب سمات سلوكية جيدة كالجرأة والشجاعة.	4.38	0.92	86.8%	2	12
6	للحصول على احترام الآخرين.	4.96	1.19	97.8%	1	7
7	لأنها تبعدني عن مشاكل الحياة اليومية.	3.82	1.23	75.8%	5	9

التحليل :

أظهرت النتائج أن الفقرة السادسة والتي تنص على " للحصول على احترام الآخرين" كانت الدافع الأول بالنسبة لطلاب التعليم المتوسط الممارسين للرياضة المدرسية حيث حققت أهمية نسبية بلغت 97%، وهذا يدل على أن حصول الفرد على احترام الآخرين يعتبر دافع نفسي مهم خاصة بالنسبة للطالب وهذا ما أشارت إليه الباحثون وأكدوا على وجود علاقة إيجابية بين التمرينات الرياضية والقدرات العقلية والحالة النفسية والاجتماعية، التي تساهم في تحسين عملية التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق [10]. بينما احتلت الفقرة الثالثة في المجال والتي تنص على " لأنها تزيل مظاهر القلق والتوتر عندي " المرتبة الأخيرة، لأنها تعبر عن نتيجة واضحة وهي أن أي طالب قبل أن يبدأ أو يشارك في فرق الرياضة المدرسية يجب أن تكون نفسيته مستقرة، هادئة، متأقلمة مع ظروف المنافسة وبالتالي ال يكون هناك أي قلق أو توتر لهذا جاءت هذه الفقرة في المرحلة الأخيرة، هذا من جهة وهناك تفسير آخر هو أن ممارسة الرياضة بصفة عامة تزيل كل الاضطرابات والتقلبات النفسية، لهذا جاءت في هذه المرحلة.

مجال الدوافع الفنية:

يبين الجدول رقم (4) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية وترتيب كل فقرة من فقرات المجال المتعلق بالدوافع الفنية ومن خلال ملاحظة القيم الواردة في الجدول نجد أن الفقرة الأولى والتي تنص على "من أجل الوصول إلى درجة التفوق والتميز الرياضي" قد احتلت المرتبة الأولى من بين فقرات المجال بمتوسط حسابي 4,31 وانحراف معياري 0,80 وبأهمية نسبية 85%، بينما احتلت الفقرة السادسة في المجال المرتبة الأخيرة وهي تنص على "لأنها تهدف إلى إشباع التنوع الفني والجمالي لدي" بمتوسط حسابي 3,71 وانحراف معياري 1,13 وبأهمية نسبية 73%. وكما موضح في الجدول (4).

جدول (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية لكل فقرة من فقرات مجال دوافع النفسية

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب في المجال	الترتيب في الاستبانة
1	من أجل الوصول إلى درجة التفوق والتميز الرياضي.	4.31	0.80	%85.4	1	1
2	لرفع اسم مدرستي عاليا في المحافل الرياضية.	4.23	1.08	%83.8	2	21
3	للتاح لي فرصة الاحتكاك مع فرق خارجية لتحسين مستواي الفني.	4.11	1.11	%81.4	3	11
4	لنني أتقن مهارات هذه اللعبة.	4.06	0.90	%80.4	4	2
5	لمعرفتي بقوانينها.	3.81	1.15	%75.4	5	13
6	لأنها تهدف إلى إشباع التذوق الفني والجمالي لدي.	3.71	1.13	%73.4	6	25

التحليل :

أظهرت النتائج أن الفقرة الأولى والتي تنص على " من أجل الوصول إلى درجة التفوق والتميز الرياضي" كانت الدافع الأول بالنسبة لطلاب التعليم المتوسط الممارسين للرياضة المدرسية حيث حققت أهمية نسبية بلغت 85%، هذا ما أكدته الباحثون في فصل الرياضة المدرسية وعلاقتها بالمرهقين في المرحلة المتوسطة بأن المباريات الرياضية ما هي إلا منافسات بين الافراد أو فرق تحاول كل منها التفوق على الاخرى في الميدان، كل مقاومتها الاداء الرياضي الفردي والجماعي وبذلك يتم الاستعداد لمقاومة المتنافسين بالأعداد والتدريب المنظم الصحيح ووضع عالي للمستويات المهارية وبذلك يرتفع مستوى الاداء الرياضي [11]. وهذا ما يدل على أن للدوافع الفنية دور كبير عند الطلاب، بينما احتلت الفقرة السادسة في المجال وهي تنص على " لأنها تهدف إلى إشباع التذوق الفني والجمالي لدي " المرتبة الاخير، لان الطلاب أثناء المنافسة لا يهتمون بالمظهر، بل يسعون الفوز فقط لهذا فلم يراعوا هذه الفقرة كثيرا. وهذا أيضا ما أكده ماجد سليم الصالح وعيد نهاد الهنداوي [9].

ترتيب مجالات مقياس دوافع الممارسة:

الجدول رقم (5) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وعدد الفقرات الخاصة بكل مجال من مجالات الدراسة بالإضافة إلى توضيح الدرجات القصوى والدنيا للمجالات، وباستعراض القيم المبينة في هذا الجدول نجد أن مجال دوافع اللياقة البدنية قد احتل المرتبة الأولى من بين المجالات الاخرى بمتوسط حسابي بلغت قيمته 30,22 حيث إن هذا المجال يتكون من 7 فقرات أقصى درجة فيه هي 35 وأدناها 7 وهذا يطابق دراسة ماجد سليم الصالح في بحثه الذي درس تحت عنوان "دوافع الممارسة لدى العبي كرة السلة المعاقين سمعيا في الاردن" [6]. بينما احتل مجال الدوافع الاجتماعية المرتبة الاخير بمتوسط حسابي 22,89 كما أن هذا المجال يتكون من 6 فقرات أقصى درجة فيها 30 وأدناها. وكما موضح في الجدول(5).

جدول (5) يبين ترتيب مجالات مقياس دوافع الممارسة.

الترتيب	عدد الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات
1	7	3.44	30.22	دوافع اللياقة البدنية
4	6	4.61	22.89	الدوافع الاجتماعية
2	7	3.90	29.13	الدوافع النفسية
3	6	3.79	25.30	الدوافع الفنية

التحليل :

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه اتضح لنا ترتيب مجالات الدراسة حسب قيم المتوسط الحسابي حيث أن مجال دوافع اللياقة البدنية قد احتل المرتبة الأولى وهنا يرى الباحثون أن هذه النتيجة جاءت على أساس أن النواحي البدنية والصحية هي ما يحتاجه الطالب قبل أن يقوم بأي نشاط أو ممارسة رياضية أو بتعبير آخر إن النواحي البدنية مطلوبة بكثرة في ميدان الرياضة المدرسية لأنها تحتوي على عناصر مقوية للنشاط البدني نذكر منها القوة، الرشاقة، السرعة، وغيرها التي البد من التحلي بها وهذا كذلك ما أكدته الدراسة السابقة لماجد سليم الصالح، وجاء في المرتبة الثانية في ترتيب مجالات دوافع الممارسة مجال الدوافع النفسية وهذا ما أشارت إليه دراسة محمد بني ملح وأخرون، ثم مجال الدوافع الفنية [7]، وفي الأخير الدوافع الاجتماعية حسب دراسة ماجد سليم الصالح ، وهذا نظرا لكل مجال وأهميته خصائصه بالنسبة للطلاب الممارسين للرياضة المدرسية [12] .

الاستنتاجات

في ضوء عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم الحصول عليها من خلال الأداة والوسائل الإحصائية، تمكن الباحثون من الوصول إلى الاستنتاجات التالية: ترتيب مجالات دوافع ممارسة الرياضة المدرسية بين طلاب المرحلة المتوسطة. كانت على النحو التالي: دوافع اللياقة البدنية، والدوافع النفسية، والدوافع الفنية، وفي الأخيرة دوافع اجتماعية.

يمارس الطلاب المراهقون الرياضة المدرسية لأنهم يرون أنها مفيدة لصحتهم من أجل الحفاظ على قدراتهم البدنية ولياقتهم البدنية. يمارس الطالب الرياضة المدرسية بهدف اكتساب التوازن العاطفي والشعور بالراحة النفسية واكتساب الثقة بالنفس.

تلعب الدوافع الفنية دورًا في حياة الراغبين في الظهور بمظهر جيد، في حين أنها ليست مهمة لبعض ممارسي الرياضة. يمارس الطلاب الرياضة المدرسية من أجل الحصول على وضع اجتماعي أفضل، ويتم تشجيعهم بشكل جيد من قبل الآباء والمدرسين.

التوصيات

من خلال دراستنا، نأمل أن نكون قد توصلنا إلى: معرفة دوافع ممارسة الرياضة المدرسية بين طلاب المدارس المتوسطة. البحث عن دوافع أخرى لتكثيف وتقوية المشاركة في الرياضة المدرسية. تطوير الإعلانات والبرامج التعليمية لتوعية المجتمعات بضرورة ممارسة الرياضة المدرسية والدوافع الإيجابية التي تمتلكها. توعية الأسرة بضرورة مشاركة أبنائها في الأنشطة الرياضية المدرسية المختلفة، وذلك لاختيار الموهوبين. إجراء أبحاث مماثلة على فئات أخرى ومختلف الفئات العمرية.

المصادر

- [1] عامر إبراهيم قنديلجي.. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية التكنولوجية والبحث العلمي. ط ١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (٢٠١٨)، ص127.
- [2] محمود أحمد درويش. مناهج البحث في العلوم الإنسانية. ط١، مؤسسة علوم الأمة للاستشارات الثقافية، القاهرة، مصر، (٢٠١٨). ص118.
- [3] مدحت محمد أبو النصر. مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية. ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر. (٢٠١٧) ص ١٦٢.
- [4] حيدر عبد الكريم محسن الزهيرى. مناهج البحث التربوي. ط١، دار ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن. (2017). ص٣٣٧.
- [5] فاتن عبد الحميد، حسن الوادي، رافده الحريري. أساسيات ومهارات البحث التربوي والإجرائي. ط١، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. (2017). ص٢٢٢.
- [6] ماجد سليم الصالح.. دوافع الممارسة لدى العبي كرة السلة المعاقين سمعيا. الأردن: دراسات العلوم التربوية، مجلد 41، العدد1. (2014).
- [7] محمد بني ملح وأخرون.. دوافع ممارسة رياضة التنس في الأردن. الأردن: جامعة اليرموك. (2012)
- [8] عواطف العلا. (2018). التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية الطبعة 2. دار المعارف. (2009).

- [9] ماجد سليم الصالح ونهاد عيد الهنداوي. دوافع الممارسة لدى العبات كرة القدم في الأندية الاردنية. الأردن: الجامعة الاردنية.
- [10] جلين مايزر، جونز ستيوارت.. سيكولوجية المراهق للمربين. الطبعة 2. (1976)
- [11] محمد العمري. واقع الرياضة المدرسية من الناحية التكوينية، مذكرة ماجستير. الجزائر. (2005).
- [12] صالح عبد الكريم. طرق تدريس التربية البدنية والرياضية. بغداد: دار الكتب. (1981).